منفردة عن الاهل والاوطان قال فنفدت ذات يوم في طريق
واذا به قد اقبل في موكبه وبين يديه خدمه وحشمه وعلي [illegible]
الرايات والاعلام فقامت علي اقدامها وقالت يا يوسف سبحان
من اعز العبيد بالطاعة واذل السادات بالمعصية فانا قائلة
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك نبي الله فقال
لها يوسف من انت ايها المراة فقالت انا سيدتك زليخا امراة
العزيز قطفير ثم بكت وذكرت له احتياجها من الطعام واخبرته
بان الذي كان بيدها فني جميعا فقال لها انصرفي فاني ابعث
اليك ما تحتاجي اليه ومارد عليك جميع ما نفذ منك من جميع
المال والاملاك وغيرها وانت سيدتي كما كنت فانصرفت
فارسل اليها يوسف مالا جزيلا وطعاما كثيرا عليه السلام حديث
تزويج يوسف زليخا قال ثم ان يوسف عليه السلام استاذن
ربه في تزويج زليخا فاذن الله له في ذلك فتزوجها بحضرة ملوك
مصر الاكابر وقد رد الله اليها حسنها وجمالها وشبابها كما كانت اولا
واحسن من ذلك اضعافا قال فلما دخل بها يوسف وجدها
بنت بكر فتعجب يوسف من ذلك فقالت يا نبي الله والذي
هداني الي دين الله ما مسني ذكر قط ولقد كان زوجي قوطفير
ما قدر علي ان يمسني فقال وقد فتنني بالنظر وقيل انها رزقت
من يوسف عشرة اولاد ذكور في حمة البطن قال وانتشر الغلا
في

في جميع الدنيا فجا والناس من كل مكان الي مصر يشترون الطعام
من يوسف ويتعجبون من حسن سيرته ويقولون ما هذه سيرة
الملوك بل سيرة الانبيا عليهم السلام قال فبلغ القحط
الي ارض كنعان فاصاب بني يعقوب الضر والجوع فقال
لهم يعقوب يا بني انكم ترون ما نحن فيه من الضر والجوع
وقد بلغني ان عزيز مصر تقصده الناس ويمتارون منه
الطعام ويحسن اليهم وانه مومن بالله ابراهيم فاحملوا ما عندكم
من البضاعة واذهبوا اليه عسي الله تعالي يحنن قلبه عليكم
فتمتارون عنده ما تحبون قال فتجهزوا العشرة اخوة وتركوا
اخاهم بنيامين عند ابيهم وخرجوا قاصدين ارض مصر
واذا هم باولاد اسماعيل قد اقبلوا من مصر قاصدين الحرم
فلما لقوا اياهم وسالوهم عن نسبهم فانتسبوا وقالوا نحن
من اولاد يعقوب فرحب بعضهم ببعض وسالوهم عن بكا يعقوب
علي ولده يوسف فقالوا انه في جهد وكرب وقد بكي حتي كف
بصره ثم سالوا اولاد اسماعيل عن عزيز مصر فذكروا لهم من
عظم سلطانه وحسن سيرته ثم ودع بعضهم بعضا ومضوا
اولاد اسماعيل الي الحرم واولاد يعقوب يريدون مصر فساروا
حتي قربوا من مصر وكان ليوسف مجلس يشرف علي البرية
[illegible] بالاجل لنسا فيه واذا هو بشيخ قد قدم عليه وبصحبته

Copyright © King Saud University